مكانة هابون بالعرش كما يطوفون به لقبوا بذلك لانهم متضرعون بالدعاء لرفع الكرب عن الامة وقيل غير ذلك
ثم اولياء البشر غير الانبياء كسيدنا ابي بكر وعمر وبقية الصحابة لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار اصحابي
على العالمين سوى النبيين والمرسلين ثم عوام الملائكة ثم عوام البشر هكذا قال بعض العلماء لكن قال
تاج الدين السبكي ليس تفضيل البشر على الملك مما يجب اعتقاده ويضر الجهل به والسلامة في السكوت عن
هذه المسألة والدخول في التفضيل بين هذين الصنفين الكريمين على الله تعالى من غير دليل قاطع
دخول في خطر عظيم وحكم في مكان لسنا اهلا للحكم فيه اهـ **ص والمستحيل ضد كل واجب بما جمعه**
للخمسين بحكم واجب ش اي يجب على كل مكلف ان يعتقد ان المستحيل على الله ورسله ضد كل معنى واجب
لله ورسله فعدد المستحيلات كعدد الواجبات وقد نظم ذلك عوض بن احمد الصحراوي فقال نظم

اضدادها عشرون انثى لكل وصف نافي بما اتت ، وهي العدم حدوث كذا الفناء ، وكونه
مماثلا جل لنا ، وعدم الغنى او تعددا ، وعجز عن ممكن ايجاده ، كذا كراهة وجهل اصمم
والموت ايضا والعمى والبكم ، وما بقي من ضدها قد بانا ، من ذا فليس يجهل البيانا ، واوجبن للانبيا
الامانة ، والصدق والتبليغ والفطانة ، وضدها اجله كالخيانة ، كذا الكذب كتمانهم ويا ذي
بلادة فذا الذي قد وجبا ، لله والرسل الكرام النجبا **قوله** اضدادها اي اضداد الواجبات التي
تقدم ذكرها فالضمير فيه عائد على الواجبات وكذا الضمير في قوله مثلها وقوله مماثلا جل لنا اي مماثلته
تعالى لنا والجار والمجرور متعلق بمماثلا وقوله جل اي ارتفع مولانا وتنزه عن ذلك وقوله بلادة هي
ضد الفطانة فيقال بلد الرجل بضم عين الفعل بلادة فهو بليد اي غير ذكي ولا فطن وقوله فذا الذي
قد وجبا اي فهذا المذكور اولا قبل هذه الابيات هو الواجب لله تعالى وقوله النجبا بضم النون وفتح
الجيم جمع نجيب ككريم وكرماء وزنا ومعنى فهو مجانس للكرام **تنبيه** قول الناظم بما جمعه الخمسين
بحكم واجب اي بما جمعه من خمسين عقيدة حال كونك متلبسا بحكم واجب شرعي **قوله**
بما جمعه بفتح الفاء من باب سمع واللام في قوله للخمسين زائدة وخمسين مفعول بما جمعه ويجوز

ان

الكذب صح

النجبا

ان يكون اللام بمعنى الى كقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وحينئذ فمفعول [illegible]
محذوف والتقدير [illegible] بما جمعه العقايد الواجب عليك معرفتها الى خمسين وقوله بحكم متعلق
بما جمعه اي فقد عرفت ان الواجب لله عشرون والمستحيل عليه كذلك والواجب للرسل اربعة
والمستحيل عليهم كذلك والجائز لله واحد والجائز للرسل كذلك فالجملة خمسون **ص**
تفصيل خمسة وعشرين لزم كل مكلف فحقق واغتنم ش اي يجب على كل مكلف
ان يعرف تفصيل خمسة وعشرين من المرسلين ومعنى لزم وجب وفرض **قوله** كل مفعول
به للزم لان لزم اذا كان بمعنى وجب فهو متعد واما اذا بمعنى ثبت ودام فهو قاصر **وقوله**
فحقق اي تيقن عدد هؤلاء الرسل الذين هم خمسة وعشرون وقوله واغتنم الكسب
والربح والطلب بعددهم **واعلم** ان ما ذكره الناظم مخالف لما ذكره السحيمي في كتابه
المسمى بالمقتضي وبيان ذلك عليك فربان شاء الله تعالى **قال** السحيمي يجب على
[illegible] ان يعلم ويعلم صبيانه ونساءه وخدامه اسماء الرسل المذكورين في القرآن
حتى يؤمنوا ويصدقوا بجميعهم تفصيلا ولا يظنوا ان الواجب عليهم الايمان ببعضهم
فقط فان الايمان بجميع الانبياء سواء ذكر اسمهم في القرآن او لم يذكر واجب على كل
مكلف وهذا من المذكورين في القرآن ستة وعشرون او خمسة وعشرون ونظمها بعض
[illegible] اسماء رسل بقرآن عليك فهم كآدم زكريا بعد يونسهم
نوح ويحيى ابراهيم [illegible] اسحاق يعقوب اسماعيل [illegible] ايوب هرون موسى
مع شعيبهم داود هود [illegible] لوط واليسع ذو الكفل او اتبعا
يحيى سليمان عيسى مع محمد [illegible] ومضى او اتبعا ان ذا الكفل قيل هو الياس
وقيل يوشع وقيل زكريا وقيل حزقيل ابن العجوز لان امه كانت عجوزا وسالت الله
الولد بعد كبرها فوهب لها [illegible] قيل [illegible] قال الجلال المحلي سمي ذا الكفل لانه تكفل
بصيام جميع نهاره وقيام جميع ليله اهـ قال البيجوري والصحيح في الانبياء

Copyright © King Saud University